من حب المصطفى فانّ من تصوّر في بالله شيئا
احب لوصاله ومن ادّعى حب المختار على ترك المزار
لا لمانع بعد انجح مكانه ادنى للكذب وان
تصوّر في نفسه فهو شيء لا حقيقة له لانّ من
ولج من حبه في سويداء لبه فلا بدّ من ان يهيج
بالقلب لواعج نيرانه فتسري بانوارها في جميع
اركانه حتّى يحركه من مكانه فينهض به مع
القدرة فيجد على سير جده ويجدّ في السعي
او بالجهد البالغ طمعا في الوصال على شوقه
لانّ يحظى بلذة ذوقه فلا يزال على بعد المزار

يتردد

يتردّد في الديار ويقطع الفيافي والقفار حبّا
له وشوقا الى لقائه حتى ينتهي اليه فيبلغ نيل
مأموله او يقطع به عن ذلك مانع له قبل وصوله
هذا هو الحقّ فليدع الدعوى لحبه من جح ولم يزره
مختارا فان المحبّ لمن يهواه زوّارا وان شطت به
الدار وليحذر على زيارته ان يكون في حبه مخالفا
له في شيء من دينه فان المحب له من يستضيء بانواره
ويتبع سبيله فيعمل اثاره فلا يخالفه عمدا
على حال في امر ونهي فان المخالفة على سبيل
المعاندة من الاسباب الموجبة للمباعدة لانها
من دواعي القلي ولم لوازم المحبّة على وجودها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)